جامعة سوهاج
كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

إجراءات مقترحة لتدويل مؤسسات التعليم العالي في مصر فى ضوء الخبرة الفنلندية

إعداد

أ/ إسـلام خـلـف أحـمـد مهـدى
باحث ماجستير بقسم التربية المقارنة والادارة التعليمية
كلية التربية ـ جامعة سوهاج

أ. د/ محمد أحمد محمد عوض
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ
كلية التربية ـ جامعة سوهاج

أ. د/ عنتر محمد أحمد عبد العال
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية ـ جامعة سوهاج

تاريخ استلام البحث : ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٢م – تاريخ قبول النشر: ٨ نوفمبر ٢٠٢٢م

DOI: ١٠.٢١٦٠٨/JYSE. ٢٠٢٢.

المستخلص:

هدف البحث إلى التوصل لإجراءاتٍ مقترحة لتدويل التعليم العالي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة فنلندا وبما يتماشى مع طبيعة المجتمع المصري، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن، باعتباره أنسب المناهج المستخدمة لدراسة التربية بطريقة مقارنة وأكثرها شمولا للمناهج الفرعية، وتوصل البحث إلي عددٍ من النتائج أهمها أنَّ العديد من مؤسسات التعليم العالي تفتقر الي البنية الاساسية اللازمة لاجتذاب واستقبال الطلاب الدوليين ، بالإضافة إلي وجود العقبات البيروقراطية، و الهجرة الخارجية للعقول والكفاءات ، والمركزية الشديدة في أدارة التدويل وشئون الطلاب الدوليين، وأن الجهود المبذولة لتدويل التعليم العالي حاليا لا تنبع من استراتيجية واضحة المعالم سواءً على المستوى الحكومي أو الجامعي ؛ لذا أوص البحث إلى ضرورة وضع استراتيجية قومية واضحة لتدويل التعليم العالي علي كافة المستويات المؤسسية بشكل متكامل ؛ لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب الدوليين ، وتيسير اجراءات قبولهم.

الكلمات المفتاحية : تدويل ، التعليم العالي ، فنلندا ، مصر .

Abstract

The research aimed to come up with proposed procedures for the internationalization of higher education in the Arab Republic of Egypt in the light of the experience of Finland in line with the nature of the Egyptian society, The study used the comparative approach, as it is the most appropriate curriculum used to study education in a comparative manner and the most comprehensive of the sub-curricula , The study reached a number of results, the most important of which is that many higher education institutions lack the necessary infrastructure to attract and receive international students, in addition to the presence of bureaucratic obstacles, external migration of minds and competencies, and the severe centralization in managing internationalization and international student affairs, And that the efforts being made to internationalize higher education currently do not stem from a clear strategy, whether at the governmental or university level; Therefore, the research recommended the need to develop a clear national strategy for the internationalization of higher education at all institutional levels in an integrated manner ,To accommodate the largest possible number of international students, and facilitate their admission procedures.

Keywords: internationalization, higher education, Finland, Egypt.

المقدمة:

شهد العالم خلال السنوات القليلة الماضية عدداً من المتغيرات الأساسية ، ترتب عليها نشأة ظاهرة العولمة (Globalization)، فالعالم يعيش خلال العقدين الماضيين في ظل هذه الظاهرة الحتمية، التي لها آثارها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية على جميع دول العالم، حيث أتاحت حرية تبادل السلع والخدمات بين دول العالم، ويسرت حركة الأفراد، وأدت إلى سرعة فائقة في الاتصالات وتبادل المعلومات .

تسعي مؤسسات التعليم العالي المصرية لتكون من أفضل المؤسسات في العالم، وأن تمتلك القدرة على المنافسة العالمية في مجالات البحث والابداع والابتكار، وأن تسهم في تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة، ولا شك في أن كل ذلك يستحيل حدوثه دون توفير المتطلبات اللازمة التي تمكن مؤسسات التعليم العالي من المنافسة العالمية، وتبوء مراكز متقدمة في قوائم التصنيفات العالمية للجامعات(طلعت حسيني اسماعيل،٢٠١٧م،ص٧)

تشير الادبيات الي أن التعليم والثقافة والمعرفة هما الركائز الأساسية لنظام الرعاية الاجتماعية الفنلندية، فلقد أولت فنلندا أهمية قصوى للتعليم وتتبع هيكلاً منظماً من المرحلة الأولى من التعليم حتى التعليم العالي فحققت مؤسسات التعليم العالي الفنلندية خلال نهاية الثمانينيات قفزة كبيرة في التنقل الدولي والتعليم والبحث،تم وضع سياسة التعليم العالي للالتزام بالاحتياجات التعليمية للمجتمع وإعداد عدد كاف من المهنيين المتعلمين تعليما عاليا لتلبية متطلبات المجتمع وسوق العمل تخضع أهداف سياسة التعليم العالي للتطوير المستمر من خلال اعتماد خطة تطوير التعليم والبحث ، والتي يتم بناؤها على أهداف سياسة التعليم والعلوم المسجلة في وثيقة استراتيجية الحكومة والبرنامج الحكومي (Suraj chand, ٢٠١٤,pp١٥ – ١٦) وحدد قانون الجامعة الجديد "تحقيق مستوى دولي عالٍ كهدف رئيسي للجامعات(Jaakko kauko ,٢٠٠٦,p١٠٠) .

ومن كل ما سبق انطلقت فكرة الدراسة الحالية في دراسة تدويل التعليم العالي بفنلندا باعتبارها من النماذج الناجحة في قضية تدويل التعليم العالي؛ حتى يتثنى الاستفادة من خبرتها في تدويل التعليم العالي بالجامعات المصرية

مشكلة البحث:

تعمل الدولة المصرية في الوقت الحالي علي ايجاد انفتاحًا كبيرا علي مختلف النواحي والمجالات ، فتوجهت لفتح سبل التعاون مع الجهات الدولية بمختلف المجالات ، سعيا للارتقاء بمعايير جودة مختلف أنظمة الدولة ، فأصدرت استراتيجية الدولة تحت عنوان: "رؤية مصر ٢٠٣٠ " والتي تضع إطارا طموحا للتنمية المتكاملة للدولة المصرية (رشا سعد عبد الشافي ، ٢٠٢١، ص١٥٥٦).

فأشارت دراسة (لبنى عبد الكريم ،٢٠٢٢م) الي وجود تخوف من أولياء أمور أغلب الطلبة من خبرة السفر والاحتكاك بمجتمع غربي تختلف عاداته وتقاليده عن المجتمع المصري ، كما تخوف أعضاء هيئة التدريس من السفر للمشاركة في مؤتمر دولي في ظل المحاذير الدولية نتيجة جائحة كورونا وخطر الإصابة بالفيروس ، بالإضافة لعدم إتاحة فرص السفر لبعض الدول نتيجة قيود خاصة بالتطعيم بمصل معين ، وضعف الفرص المتاحة أمام كثير من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الأنشطة الدولية(لبنى عبد الكريم ،٢٠٢٢ م، ص ص ٢١٦– ٢١٧.).

كما أشارت دراسة (عبد العزيز ،٢٠١٥م) الي وجود العديد من المشكلات التي تحول دون اضفاء البعد الدولي علي التعليم العالي في مصر مثل: ضعف التخطيط الاستراتيجي، وغياب الرؤية والثقافة التنظيمية اللازمة لدعم توجهها نحو العالمية، وضعف استثمار الانفتاح الاكاديمي الخارجي لكافة دول العالم سواء من العلاقات الاكاديمية مع المؤسسات والهيئات الدولية، أو اقامة الجامعات لعلاقات من نظرائها في البلدان حتي المجاورة منها عربياً وأجنبياً، هذا الي جانب تركيز الجامعات المصرية علي التدريس وتخريج الكوادر، مما ترتب عليه عدم تواجدها بشكل لائق في التصنيفات العالمية للجامعات، مع قلة الفرص المتاحة أمام أعضاء هيئة التدريس لحضور الندوات والمؤتمرات العلمية المتخصصة في الجامعات العالمية، ويضاف إلي ذلك ضعف التوجه نحو ادخال البعد الدولي في المقررات الدراسية.(عبد العزيز،٢٠١٥م، ص ص ٢٢٦– ٢٢٧)

كما أن الجامعات الحكومية المصرية تعاني من انحصارها في الحيز المحلي وعدم انطلاقها إلى التعامل مع المصادر العالمية، وكذلك قصور في منظمات التعليم العالي عن مواجهة المنافسة القادمة من الجامعات الاجنبية والخاصة، بالإضافة إلي ابتعاد الفلسفة

الاساسية التي تقوم عليها منظومة التعليم الجامعي عن السمات والمعطيات التي افرزتها العولمة، بالإضافة الي تقادم في تقنيات التعليم وعدم القدرة على مواكبة التقدم التقني والمعرفي، وتضاؤل المشاركة في جهود التطوير والابتكار(أماني نصر، ٢٠٠٧،ص٢٣٧) .

أسئلة البحث:

انطلاقا مما سبق يمكن التأكيد على أن التعليم العالي المصري يواجه بالعديد من القضايا والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافه المرجوة منه, ومن ثم حاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال الرئيس التالي : ما واقع تدويل التعليم العالي في كل من فنلندا و إمكانية الإفادة منه في تطوير تدويل التعليم العالي بجمهورية مصر العربية ؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما الأسس و الركائز الاساسية التي يقوم عليها تدويل التعليم العالي في الأدبيات المعاصرة؟

٢. ما ملامح تدويل التعليم العالي في فنلندا في ضوء السياق الثقافي؟

٣. ما الاجراءات المقترحة لتدويل التعليم العالي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة فنلندا ؟

أهداف البحث:

١. التعرف على الركائز الاساسية التي يقوم عليها لتدويل التعليم العالي في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة.

٢. التعرف على واقع تدويل التعليم العالي في فنلندا في ضوء السياق الثقافي.

٣. التوصل الي اجراءات مقترحة لتدويل التعليم العالي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة فنلندا.

أهمية البحث:

- **يأتي ذلك البحث متزامناً مع التغيرات التي تشهدها جمهورية مصر العربية في الوقت الراهن، حيث رؤية مصر لعام ٢٠٣٠ ورؤيتها للنظام التعليمي الجديد والاتجاه إلى عالمية التعليم في مصر.**
- **يعد البحث استجابة لما أوصت به العديد من المؤتمرات المحلية والدولية من ضرورة تضمين البعد الدولي في مؤسسات التعليم الجامعي لزيادة القدرة التنافسية محليا وعالميا.**

- **كما أن هذا البحث قد يساعد في تخطيط وتنفيذ برامج التطوير والتحديث والمرتبط بتدويل التعليم العالي بجمهورية مصر العربية.**

منهج االبحث :

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، حيث تهتم البحوث الوصفية بظروف العلاقات القائمة والممارسات الشائعة والمعتقدات، ووجهات النظر والاتجاهات، كما أن هذا المنهج يهتم بتحليل البيانات للوصول إلى النتائج وتفسيرها، وتقصى حول الظواهر المجتمعية والتربوية التعليمية، كما هي قائمة في الحاضر ووصفها وتشخيصها وتحليلها وتفسيرها، ويتمثل استخدام هذا المنهج في هذا البحث فيما يأتي (فؤاد أبو حطب، أمال صادق، ٢٠١٠، ص ١٣):

١. جمع الأدبيات ذات الصلة بالبحث الحالي وتحليلها للإفادة منها في رصد الركائز الاساسية التي يقوم عليها لتدويل التعليم العالي في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة.

٢. الوقوف على واقع تدويل التعليم العالي في فنلندا في ضوء السياق الثقافي.

٣. تقديم إجراءات مقترحة لتدويل التعليم العالي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة فنلندا.

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على دراسة تدويل التعليم العالي في فنلندا وامكانية الافادة منه في مصر .

٢. الحدود الجغرافية : اقتصرهذا البحث على دراسة تدويل التعليم العالي في كل من فنلندا وجمهورية مصر العربية .

مصطلحات البحث:

١ـ تدويل التعليم العالي:Internationalization Of Higher Education

يقصد بالتدويل لغةً: يقال دال الشيء جعله متداولا وفلان غلبه وأظفر به وداول كذا بينهم اي جعله متداولا وفي القران (وتلك الأيام نداولها بين الناس)، والتدويل جعل الامر خاضعا للنظم الدولية (جمهورية مصر العربية ،٢٠١٢، ص٢٣٩) .

كما عرفت شيلدرس التدويل بأنه عملية دمج الأبعاد الدولية والبين–ثقافية في وظائف التعليم والأبحاث وخدمات التعليم العالي (Childress k., ٢٠٠٩, pp ٣١) .

وعرفه (محمد مطر،٢٠٢١، ١١٧٤) بانه تيسير الحراك الأكاديمي الدولي لجامعات والطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وتحقيق التعارف الأكاديمي واضفاء البعد الدولي على برامجها الاكاديمية وأنشطتها التعليمية مع الحفاظ على الهوية الثقافية والقومية.

وعرفته (سماح محمد سيد ،٢٠١٨، ص ٦٣) بأنه التوجه الذي يسعى إلى إضفاء بعد دولي أو بعد متعدد الثقافات على أنشطة التعليم العالي والبحوث والتطوير بهدف الارتقاء بكفاءة البرامج الأكاديمية والبحثية.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه: عملية إضفاء بعد دولي على كافة الأنشطة المرتبطة بالخبرات التعليمية في مؤسسات التعليم العالي وتيسير الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب واعضاء هيئة التدريس والباحثين، لمواكبة التغيرات والتحديات العالمية، وتعزيز القدرة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي.

الدراسات السابقة:

١ـ (دراسة لبنى محمود عبد الكريم٢٠٢٢م):

هدفت الدراسة إلي الاستفادة من خبرتي فنلندا وجامعة ولاية نيويورك لتطوير التدويل الافتراضي بالتعليم الجامعي المصري، واستعانت الباحثة بخطوات المنهج المقارن ، وتوصلت الدراسة إلى تصور لتطوير التدويل الافتراضي بالتعليم الجامعي المصري على ضوء نموذج النضج الرقمي ، مع تقديم أليات لتنفيذه ، وقابليته للتطبيق (لبنى عبد الكريم، ٢٠٢٢).

٢ـ (دراسة نهى عيد نصر بحيرى ،٢٠٢١م):

هدف الدراسة إلى التعرف على متطلبات تدويل التعليم بكلية التربية لتحقيق احترافية المعلم، ومعوقات التطبيق، حيث تم استخدام المنهج الوصفي ، توصلت الدراسة إلى أن التدويل يحقق التقارب الثقافي بين الأمم، يحقق تكوين تحالفات أكاديمية بين الجامعات

ومراكز البحث العلمي، مما يتيح الاحتكاك بين المعلمين والعلماء البارزين والباحثين المميزين والخبراء الدوليين (نهى بحيرى ،٢٠٢١).

١ ـ دراسة (Vanessa Gabrielle Woicolesco,et,al ,٢٠٢٢):

هدفت هذه الدراسة الي تحليل الاستراتيجيات التي اعتمدتها الجامعات البرازيلية لاستمرارية إجراءات تدويل التعليم العالي أثناء جائحة COVID-١٩ ، تحقيقاً لهذه الغاية ، تم إجراء بحث نوعي تجريبي ، بناءً على تجربة ست جامعات برازيلية تم تقييمها من بين الأفضل في البلاد ،وتوصلت الي أن تجارب التدويل التي طورتها مؤسسات التعليم العالي البرازيلية خلال الجائحة تدعم مرحلة جديدة من تطوير تدويل التعليم العالي في البلاد ، كما بينت الدراسة أن إجراء التبادلات الافتراضية أثناء وبعد الجائحة يوفر فرصة لتطوير مهارات التعاون الدولي والثقافي عبر الإنترنت (Vanessa Woicolesco,et al. ,٢٠٢٢) .

خطوات البحث :

- **القسم الأول: الإطار العام للبحث ويشمل المقدمة ،المشكلة ،الاسئلة ،الاهداف والاهمية والحدود والمصطلحات المنهج المتبع والدراسات السابقة .**
- **القسم الثانى: الإطار النظرى للدارسة، ويشمل الأسس و الركائز الأساسية التي يقوم عليها تدويل التعليم العالي في الأدبيات المعاصرة .**
- **القسم الثالث : تدويل التعليم العالي في فنلندا في ضوء السياق الثقافي .**
- **القسم الرابع: الإجراءات المقترحة لتدويل التعليم العالي في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرة فنلندا .**

أولاـــ الركائز الاساسية التي يقوم عليها لتدويل التعليم العالي في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة :

تمهيد :

إن تدويل التعليم العالي مشروع معقد ومتزايد التطور، يتضمن عدداً متزايداً من الطلاب المشاركين في البرامج القصيرة الأجل أو تلك التي تمنح درجات علمية في الخارج، وزيادة التعاون في مجال البحث العلمي، وتقاسم مرافق البحوث، والتأليف المشترك للمنشورات البحثية، وإدراج منظورات دولية في المناهج، واكتساب لغة ثانية وثالثة، وحراك أعضاء هيئة التدريس والباحثين ، وشراء الجامعات المحلية بواسطة مستثمرين أجانب، وإنشاء تحالفات دولية(منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي ،٢٠١٠،ص١٩٥).

أ ـــــ مبادئ تدويل التعليم العالي :

في ضوء مفهوم تدويل التعليم العالي يمكن تحديد مجموعة من المبادئ يستند إليها أو ينطلق منها تدويل مؤسسات التعليم العالي، هذه المبادئ تمثل رؤية للتدويل تكفل نجاحه في تطوير وتحديث التعليم العالي، وذلك فيما يلي(ريهام رفعت،٢٠١٦، ص١٥٣)

١. **أن يضفي التدويل الطابع الدولي على التعليم العالي، لإتاحة الانتفاع العام به لجميع من يملكون القدرات والجدارة والإعداد المناسب من الأفراد على مستوى العالم.**
٢. **أن يقوم الطابع العالمي للتعليم العالي على توفير أنماط متنوعة من التعليم من أجل الاستجابة للاحتياجات التعليمية للجميع.**
٣. **أن يضطلع التعاون الدولي بين مؤسسات التعليم العالي بدور أخلاقي توجيهي في فترة أزمة القيم، بأن يطور من خلال أنشطته ثقافة السلام، وإقامة روابط التضامن العالمي.**
٤. **أن يستحدث الطابع العالمي للتعليم العالي أسلوباً إدارياً يستند إلى مبدأ الاستقلال المسئول، والخضوع للمساءلة في إطار من الشفافية.**
٥. **أن يؤكد الطابع العالمي للتعليم العالي على الجودة، وصياغة معايير للجودة والملاءمة تتجاوز المعايير الخاصة بسياقات معينة.**

ب: مبررات تدويل التعليم العالي:

هناك عدة أسباب كانت ذات صلة قوية بمؤسسات التعليم العالي والتي دعت للتدويل ومن أبرز هذه المبررات ما يلي : (الجوزي ذهبية ،٢٠٢٠،ص ص٨٢-٨٣)

١. تزايد الضغوط على مؤسسات التعليم العالي الوطنية إعداد خريقيها للعمل في إطار دولي يواءم مع قواعد العمولة ومجتمع المعرفة.

٢. تزايد الحراك الأكاديمي للطلبة، والأساتذة، والبرامج التعليمية عبر الحدود، على المستوي العاملي وحدوث مما ساهم في ايجاد مناخ تنافس ي أكثر انفتاحا تغيرات هيكلية في أسواق العمل وأساليب البحث العلمي.

٣. تنامي الحاجة إلى ونجود أنماط وبرامج للتعليم المستمر، مثل: التعليم المفتوح، وتعليم الكبار، والتعليم مدى الحياة.

٤. تنامي التوجه نحو العلوم البينية و التطبيقات العلمية متعددة التخصصات، والتزاوج بين المجالات البحثية، وظهور العديد من العلوم المستقبلية، مما ساهم في التنوع غير المسبوق في الكفاءات والشهادات العلمية، وتعاظم الطلب على آليات متطورة وحديثة للاعتماد الأكاديمي وتوكيد الجودة.

٥. الاختلاف في حجم الجامعات والمؤسسات التعليمية فيما يخص أعداد الطلاب والأساتذة والإمكانات المادية، والتباين في الهيكل الأكاديمي للتخصصات العلمية ومستويات الدراسة

جـ : اهداف تدويل التعليم العالي:

التدويل ليس غاية في حد ذاته بل وسيلة لتحقيق المساعدة في تطوير المعرفة والمهارات والقيم الدولية والمتعددة الثقافات بين الطلاب من خلال ادخال التحسينات في التدريس والتعلم، والتنقل الدولي والمنهج الدراسي الذي يتضمن عناصر دولية ومتعددة الثقافات، بل فالهدف هو ضمان استعداد الطلاب بشكل أفضل للعيش والعمل في عالم أكثر ترابطاً و ليس منهجًا أكثر تدويلًا ولا زيادة في التنقل الأكاديمي في حد ذاته. (٢٠١٩،p٢٦، Ariel carvalho gomes)

فيسعى تدويل التعليم العالي إلى تحقيق الأهداف التالية: توسيع المناهج الإقليمية والعرقية، جعل البيانات والنظريات البحثية متاحة عبر الحدود الوطنية لاختبار مدى اتساقها وصلاحيتها، التحقيق في الفروق الوطنية للمساعدة في زيادة المعرفة وتحديد العوامل المعتدلة وحدود النظرية(José renan da) cunha,٢٠١٥,p٢١

ومن أهداف التدويل أيضا العمل على تحسين جودة التعليم، وتحسين جودة البحث إعداد الطلاب بشكل فعال للحياة والعمل في عالم متعدد الثقافات ومعلوم لتعزيز السمعة الدولية ووضوح الوحدة، وتقديم خدمة للمجتمع والمشاركة الاجتماعية المجتمعية (Hantian wu١ and qiang zha,٢٠١٨,p٢٧٠)

ثانيا ـــ ملامح تدويل التعليم العالي في فنلندا:

أ: سمات تدويل التعليم العالي:

لا توجد دولة تتمتع بسمعة تعليمية ومؤسسة أفضل من فنلندا، على الرغم من التحديات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية، تمتلك فنلندا اليوم أكثر أنظمة تعليم الطفولة فعالية في العالم، ويتمتع نظام التعليم العالي فيها بقوة كبيرة وإمكانات كبيرة (William doyle, ٢٠١٦,p٧) .

على المستوى الوطني، حمل خطاب التدويل في سياسة التعليم العالي الفنلندية رسالة تسويق قوية، مما يشير إلى أن الغرض الرئيسي للجامعات هو دعم القدرة التنافسية الوطنية في البيئة العالمية ، فالتدويل كان هدفاً للحكومة منذ الثمانينيات، مرتبطاً بأفكار التنافسية العالمية في التسعينيات والتحول إلى السوق في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين (Jaakko kauko٢٠١٦, p٩٨) .

في فنلندا، ارتبط تدويل نظام التعليم ارتباطاً وثيقاً بالتطور الحديث جداً لتدويل المجتمع ككل، فقبل انهيار الاتحاد السوفييتي ، وخاصة خلال الستينيات والسبعينيات، اثر تأثير قوي في السياسة الخارجية الفنلندية والعلاقات الدولية ،فأبرمت فنلندا منذ عام ١٩٧٥ اتفاقية ثنائية واسعة النطاق بشأن التعاون في مجال التعليم العالي مع الاتحاد السوفيتي ، و بعد الحرب العالمية الثانية، كان التعاون الدولي قائماً بشكل أساسي على العلاقات الاسكندنافية، و برنامج فولبرايت الذي وفر رابطًا اخراً للولايات المتحدة (Adnan mughul, elias pekkola , ٢٠٠٩,p٨).

بدأت فترة التدويل في التعليم العالي الفنلندي في أواخر الثمانينيات، وكانت في ذلك الوقت موجهة نحو تدويل البحث كان التركيز الأول للتدويل المنهجي على برامج تبادل الطلاب والموظفين ، وبدأ قطاع الفنون التطبيقية في تطوير برامج اللغات الأجنبية الخاصة به بالفعل

بعد فترة وجيزة من جعل المعاهد الفنية دائمة في منتصف التسعينيات (Taina saarinen,٢٠١٢,p٥) .

فأصبح تدويل التعليم هدفاً رئيسياً للسياسة التعليمية في فنلندا ، وقد تأثر هذا بشكل كبير بانفتاح المجتمع الفنلندي والحياة الاقتصادية على التعاون الدولي والمنافسة، مما أدى بدوره إلى تغيير في احتياجات الكفاء، وكان ينُظر إلى العالمية في البداية فقط على أنها تنقل الطلاب والمدرسين والباحثين، ومنذ ذلك الحين كان ينُظر إلى التنقل على أنه جزء من العالمية، حتى انه عندما تم إنشاء نظام البوليتكنيك في التسعينيات، كان تدويل التعليم هدفاً رئيسياً للعملية منذ البداية (Marjo arola, ,٢٠٢٠,pp١٨٣-١٨٤) .

كما تم إنشاء المركز الدولي للحراك والذي يعمل تحت رعاية وزارة التربية والثقافة لدعم التدويل والتنقل علي كل المستويات التعليمية بدءا من مرحلة رياض الاطفال حتي التعليم العالي ، وهي مسئولة عن مجموعة واسعة من البرامج الوطنية ثنائية ومتعددة الاطراف ،وكذلك برامج التدريب الدولية ،وخطط المنح الدراسية ، واللغات وتعليم الكبار، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخطوط العريضة لسياسات التعليم الفنلندي بحيث تتسق مع استراتيجية أوروبا في التعليم ٢٠٢٠م ، وفي اطار ذلك تأسس مجلس الوزراء لدول الشمال وهو هيئة دولية حكومية ،تجتمع مرتين خلال العام لتقديم الخطط الداعمة لتعزيز الحراك الدولي(عزة احمد محمد ،٢٠١٤،ص ص ٣٩٦-٣٩٧) .

كما أقامت مؤسسات تخدم الطلاب الدوليين كهيئة الطلاب الدوليين والتي تقع في أكبر الجامعات في أكبر ثلاث مدن في هلسنكي (جامعة آلتو وجامعة هلسنكي)، تامبيري (جامعة تامبيري) وتوركو (جامعة توركو وجامعة أوبو أكاديمي) (Suvi jokila, ٢٠٢٠, p٥١) .

فمنذ بداية القرن الحادي والعشرين، دخلت فنلندا في طريق التدويل والتنمية في جميع المجالات، فالتغييرات الرئيسية في الهيكل تتم لتحسين التعاون مع المؤسسات المحلية والأجنبية، والبحوث المشتركة والمشاريع، وخطط التبادل، كما اقامت مشروع مشترك بين الجامعات الفنلندية وجامعات العلوم التطبيقية أطلق عليه اسم "Digi vision ٢٠٣٠"، والذي يهدف إلى مواجهة تحديات العالم الحالي والمستقبلي، ودمج التدريس الرقمي في التعليم العالي، وتحقيق قدر أكبر من المرونة في التعلم لجميع المتعلمين (Huang yongye, p١٥) .

كما تم إنشاء شبكة Team Finland Knowledge من المتخصصين في التعليم العالي والبحث كجزء من برنامج تنفيذ المبادئ التوجيهية لتدويل التعليم العالي في ٢٠١٧– ٢٠٢٥،وتعمل الشبكة في ثمانية مواقع في البعثات الفنلندية في أبو ظبي وبوينس آيريس وموسكو ونيودلهي وبكين وبريتوريا وسنغافورة وواشنطن (Opetus– ja kulttuuriministeriö, ٢٠٢٢,p٣٩.) .

كما أنشات فنلندا أربعة معاهد أكاديمية تقع في الخارج ، وهي المعهد الفنلندي في أثينا ، والمعهد الفنلندي في روما ، والمعهد الفنلندي في الشرق الأوسط ، والمعهد الفنلندي في اليابان ، وتدار كل هذه المعاهد من قبل مؤسسة أو صندوق مستقل غير هادف للربح ، تدعم وزارة التعليم والثقافة أنشطة المعاهد والمؤسسة بتحويلات عامة ، وتتيح المعاهد الأكاديمية للباحثين وطلاب الدراسات العليا الفنلنديين العمل في البلدان التي توجد فيها هذه المعاهد وتساعد في تحسين المعرفة بالتاريخ و مجالات الثقافة المختلفة Ministry of education and culture, ٢٠٢١).

في النصف الأول من عام ٢٠٢٠ ، استمر تبادل الطلاب في الجامعات الفنلندية ، لكن الوضع في ١٩ Covid قلل بشكل كبير من عدد طلاب التبادل القادمين إلى فنلندا والمغادرين لها ، وفقًا لتقديرات الجامعة ، فإن الطلاب الذين غادروا فنلندا شكلوا ربع ما كان عليه في خريف عام ٢٠١٩م ، ووفقًا لتقديرات الجامعة ، كان أكثر من ٢٣٠٠ طالب من طلاب النقد الأجنبي يأتون إلى فنلندا في خريف عام ٢٠٢٠ ، وهو ما يمثل ٣٦٪ من إجمالي الطلاب، وكان عدد الوافدين عام ٢٠١٩ (٦٦٣٩) وفقًا للتقديرات الأولية ، فيبدو أن عدد الطلاب الذين غادروا فنلندا للتبادل في عام ٢٠٢١ كان حوالي ٩٠٠ طالب وهو ربع الأرقام الخاصة بالخريف السابق (Tapio kosunen , ٢٠٢١,p٤٤).

ب: السياسات الوطنية في تدويل التعليم العالي:

لطالما كان التدويل أحد الأهداف الرئيسية لسياسة التعليم العالي الفنلندية واستراتيجيات المؤسسات الخاصة (Fiina jaakkola, ٢٠١٧, p١١) ، ففي البداية، كان تدويل التعليم العالي الفنلندي مدفوعًا إلى حد كبير من قبل وزارة التعليم، على مدار تطور التعليم العالي الفنلندي ، كان هناك بلا شك مبادرات بحثية تعاونية بقيادة المؤسسات ، ولكن منذ نهاية الثمانينيات وخاصة خلال التسعينيات ، بدأ التعليم العالي في التطور بطريقة أكثر

تنظيماً واستراتيجية (Centre for higher education internationalisation, ٢٠١٥,p٨٥).

وتعد وزارة التعليم والعلوم والثقافة في فنلندا المسؤولة عن تخطيط وتنفيذ سياسة التعليم العالي والعلوم ، بما في ذلك سياسات تعزيز التدويل في التعليم العالي والبحث الفنلندي، تساعد وزارة التعليم والثقافة في تعزيز أهداف سياسة التعليم العالي والعلوم الحكومية ، وتطور نظام التعليم العالي والعلوم بالتعاون مع أصحاب المصلحة في هذا المجال ، اذ أن الهدف من سياسة التعليم العالي في فنلندا هو تطوير مؤسسات التعليم العالي ككيان منافس دولياً بحيث تستجيب كل مؤسسة أيضاً بمرونة للاحتياجات الإقليمية (Paula casari cundari,et al. , ٢٠١٨,p١٣).

في عام ٢٠٠٨، تم إطلاق أول استراتيجية تدويل فنلندية للفترة ٢٠٠٩–٢٠١٥، تتضمن الاستراتيجية بشكل أساسي تنقل الطلاب والتبادلات وطلاب الدرجات العلمية الدولية، تبع ذلك مؤشرات كمية للتدويل، وهو أيضًا أساس تخصيص الموارد للجامعات والكليات، من الأمثلة على المؤشرات التي يتم متابعتها في جميع مؤسسات التعليم العالي درجة تنقل الطلاب ، وعدد الموظفين الدوليين والطلاب الدوليين على مستوى الماجستير، وكذلك نتائج طلاب الدكتوراه ،ودرجة تمويل البحوث الدولية وعدد الطلاب الدوليين،والمنشورات البحثية (Agneta bladh,et al., ٢٠١٨,p٨٧) .

في بداية عام ٢٠٠٩م نشُرت استراتيجية تدويل مؤسسات التعليم العالي الفنلندية، وكان الهدف العام لاستراتيجية التدويل اللاحقة هو إنشاء مؤسسة تعليم عال ومجتمع بحثي قوي وجذاب دولياً في فنلندا يعزز قدرة المجتمع على العمل في بيئة دولية مفتوحة، ويدعم التنمية المتوازنة لمجتمع متعدد الثقافات ويشارك بنشاط في حل المشاكل العالمية (Saarinen taina, ٢٠١٢,p٦) .

وفي عام ٢٠١٠ م تم نشر وثيقة استراتيجية تصدير التعليم الفنلندي وتحتوي على ثمانية بيانات حول تصدير التعليم الفنلندي: (أ) سوق المنزل الذي يعمل بشكل جيد هو شرط مسبق للتصدير ؛ (ب) سيؤدي تصدير المعرفة التعليمية إلى تعزيز مجالات التصدير الأخرى ؛ (ج) الربط الشبكي يجلب قيمة مضافة ؛ (د) التوجه نحو الهدف عنصر مهم في التدويل ؛ (هـ)الإنتاج هو شرط مسبق للتسويق الدولي ؛ (و) الجودة وحدها هي التي تحقق النجاح ؛

(ز) ستعمل المجموعة على تسريع عملية التصدير ؛ (ح) مؤسسات التعليم العالي كمحركات للتصدير التعليمي (Monika schatz, ٢٠١٥,p٣٣٥) .

وفي بداية عام ٢٠١١م، تم نشر سياسات شاملة بشأن عملية تدويل التعليم العالي الفنلندي، مثل البرنامج الحكومي ٢٠١١م، وخطة تطوير التعليم والبحث (٢٠١١-٢٠١٦) وإرشادات سياسة البحث والابتكار للفترة (٢٠١١م _٢٠١٥)، وكان جميع الإجراءات تهدف إلى تدويل التعليم العالي الفنلندي، علاوة على ذلك تم إنشاء مركز التنقل الدولي (CIMO)، وهي منظمة ملحقة بوزارة التعليم والثقافة الفنلندية، تهدف إلى تعزيز التعليم العالي الفنلندي مع المزيد من التعاون الدولي والثقافي والتنقل مع بقية العالم (Nini yang, p٦٩) .

وفي عام ٢٠١٣ اصدرت الوثيقة الثانية بعنوان أسواق التعليم الدولية وفنلندا" ، متوفرة وتم تقسيمها الي فصول (أ) خطة عمل لتعزيز صادرات فنلندا التعليمية ، (ب) الاتجاهات المستقبلية ، (ج) الوضع الحالي لتصدير التعليم في فنلندا ، (د) مقارنة دولية لتصدير التعليم في بلدان أخرى ، (هـ)تحديات تصدير التعليم(Monika schatz, p٣٣٦) .

في عام ٢٠١٦ ، نشرت الوزارة خارطة الطريق لتصدير التعليم الفنلندي للفترة(٢٠١٦م-٢٠١٩م)، مشيرة بحذر إلى أن تصدير التعليم يمثل تحدياً يتطلب "تفكير جديد" لتحويل التعليم الفنلندي إلى سلعة تلبي الطلب الدولي؛ومن ثم، تشير ضمنياً إلى أن النظرة التعليمية الفنلندية بحاجة إلى التجديد، فإنها تعلن أيضاً أن صادرات التعليم في المستقبل ستُنظر إليها على أنها "نشاط عادي " في التعليم العالي الفنلندي، مما يدل على استثنائيته الحالية (Kirsi hasanen, ٢٠٢٠,p٣١١).

في يونيو ٢٠١٧ م ، نُشرت الوزارة ورقة سياسية جديدة بعنوان" أفضل معاً من أجل عالم أفضل". سياسات لتعزيز التدويل في التعليم العالي والبحث الفنلندي(٢٠١٧م-٢٠٢٥م) الهدف لعام ٢٠٢٥م هو أن تكون الجامعات الفنلندية وجامعات العلوم التطبيقية جهات فاعلة قوية وتنافسية ، لا سيما في مجال التعليم العالي والبحث الأوروبي (Paula cundari,et al. ,p١٣) .

وكانت إحدى السمات الخاصة لاستراتيجية التدويل الفنلندية في الاستثمار في مناطق جغرافية معينة كان تشجيع التعاون الدولي في جنوب شرق آسيا في أواخر التسعينيات (lan r. dobson, seppo hölttä,٢٠٠١,p٢٤٨) .

وعمل منتدى الشؤون الدولية للتعليم العالي والبحث "٢٠١٧_٢٠٢٥" على تحديد المبادئ التوجيهية لتعزيز التدويل وقد كانت سبع مجموعات من التدابير وهي (Teemu kokko ,et al. ,٢٠٢١) :

- جاذبية دولية من خلال التجديد العلمي والبحوث المتطورة.
- فنلندا، وطن التعليم العالي الجودة.
- تعزيز تصدير المعرفة الفنلندية.
- تبسيط الدراسة والعمليات المتعلقة بالعمل لتسهيل الدخول إلى فنلندا.
- قوة الرسائل الفنلندية في النقاش الدولي.
- إنشاء شبكة Knowledge Finland Team لتمثيل التعليم العالي والبحث الفنلندي في بلدان مستهدفة مختارة.
- خريجون متعلمون دوليًا وتعلموا فنلنديًا من الخارج إلى الشبكات الفنلندية.

وفي الفترة الاخيرة وُضعت خريطة الطريق الفنلندية (٢٠٢٠ م – ٢٠٢٣م) التي تمت بواسطة المجلس الوطني للتعليم، تم فيها اتخاذ الإجراءات الرئيسية لزيادة صادرات التعليم وتدويل التعليم العالي (Opetushallitus, ٢٠٢١):

١. تم تعزيز الخبرة التجارية في العديد من الشركات والمؤسسات التعليمية والجامعات ، فتم إنشاء خدمات جديدة و زاد إجمالي حجم الصادرات التعليمية للشركات والمؤسسات.

٢. اعتباراً من العام الدراسي(٢٠١٧م–٢٠١٨م) ، يتم فرض الرسوم الدراسية على الطلاب القادمين من خارج الاتحاد الأوروبي أو المنطقة الاقتصادية الأوروبية في برامج شهادات اللغات الأجنبية في مؤسسات التعليم العالي.

٣. تم تعزيز الكفاءة من خلال إطلاق على سبيل المثال التدريب التخصصي في الصادرات التعليمية من أجل جذب خبراء جدد إلى القطاع .

٤. رفع مستوى التعليم كجزء من عمل صورة فنلندا الريفية في العالم.

جـ: أهداف تدويل التعليم العالي:

لقد تعددت اهداف التدويل في فنلندا فكان الهدف الاساس هو إنشاء مؤسسة للتعليم العالي ومجتمع بحثي قوي وجذاب دولياً في فنلندا يعزز قدرة المجتمع على العمل في بيئة دولية مفتوحة، ويدعم التنمية المتوازنة لمجتمع متعدد الثقافات ويشارك بنشاط في حل المشكلات العالمية، يتم تدويل مؤسسات التعليم العالي الفنلندية من خلال تحسين جودة التعليم العالي والبحث كما توفر استراتيجية تدويل مؤسسات التعليم خمسة أهداف لتدويل التعليم العالي وهي كالاتي (Finland's ministry of education, ٢٠٠٩, pp١٠-١١) :

١. توفير مجتمع تعليم عالي دولي.

٢. زيادة جودة وجاذبية مؤسسات التعليم العالي.

٣. الترويج وتشجيع تصدير الخبرات .

٤. دعم مجتمع متعدد الثقافات.

٥. دعم وتعزيز المسؤولية العالمية.

وبعد عملية تقديم عطاءات تنافسية في عام ٢٠١٨، كلفت وزارة التعليم والثقافة الفنلندية المعهد الفنلندي للبحوث التربوية بالتحقيق في حالة التدويل في المنزل في مؤسسات التعليم العالي ومعاهد البحث الفنلندية، تم تصميم الدراسة وتنفيذها في ربيع عام ٢٠١٩ واعلنت هدفين يضافا الي اهداف تدويل التعليم العالي كالاتي (Weimer leasa, ٢٠٢٠,p٥) :

- **تطوير الكفاءات الدولية بين الثقافات لأولئك الذين لا يشاركون بنشاط في التنقل الدولي.**
- **تنشيط دور الطلاب الأجانب وأعضاء هيئة التدريس في التدويل في ممارسات المنزل.**

وبالاضافة للأهداف السابقة لتدويل التعليم العالي حدد المنتدى الدولي الأهداف التالية لتدويل التعليم العالي والبحث ، والتي ينبغي تحقيقها بحلول عام ٢٠٢٥:

١. أن يتم توظيف طلاب جامعيين دوليين أكملوا شهادة جامعية في فنلندا مشابه نسبيًا لتوظيف الخريجين الفنلنديين.

٢. أن تكون حصة أعضاء هيئة التدريس والبحث الأجانب في الجامعات في المراحل المهنية البحثية من الثالثة إلى الرابعة لا تقل عن ١٥٪ ، وتبلغ نسبة موظفي RDI الأجانب في الفنون التطبيقية ١٠٪ على الأقل.

٣. أن تكون الكفاءة الدولية مبنية على جميع الدرجات سواء من خلال فترة في الخارج أو من خلال التدويل.

٤. أن تكون أهداف المسؤولية العالمية والتنمية المستدامة محددة في استراتيجيات جميع مؤسسات التعليم العالي ومعاهد البحث والجهات الفاعلة الأخرى في التعليم العالي والبحث.

د: الحراك الأكاديمي للطلاب:

منذ أواخر التسعينيات ، تضاعف عدد الطلاب الدوليين في فنلندا ثلاث مرات مع تسارع معدل النمو بشكل واضح منذ عام ٢٠٠٥ م تشير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى أن هذا النمو السريع بعد عام ٢٠٠٥ قد يكون ناتجاً عن مزيج من توافر برامج اللغة الإنجليزية وغياب الرسوم الدراسية ، وتجدر الإشارة إلى أن ١.٤٩ ٪ من المستجيبين عاشوا في فنلندا لأكثر من ستة أشهر قبل بدء دراستهم، وأكثر من ثلثهم عاشوا في فنلندا أكثر من عام قبل بدء الدراسة (Ville vierimaa, ٢٠١٣,pp١٤-١٥) .

في عام ٢٠١٥، درس حوالي ٢٠ ألف طالب دولي في فنلندا، منهم ما يزيد قليلاً عن ٤٠ في المائة من أوروبا وما يزيد قليلاً عن ٤٠ في المائة من آسيا. ارتفعت نسبة الطلاب المغادرين في فنلندا بشكل ملحوظ، بنسبة ٣٩ في المائة من (٧٥٥٥) عام ٢٠٠٣م إلى (١٠٤٧٤) عام ٢٠١٦م، اذ يشارك حوالي ربع الطلاب الفنلنديين في تنقل الطلاب أثناء تعليمهم (Agneta bladh,et al,٢٠١٨, p٨٧) .

في عام ٢٠١٦، كان عدد الطلاب الذين تخرجوا من الجامعات ٣١٠،٥ وعدد المعاهد الفنية ١٣٤،٥. وفي عام ٢٠١٨، وكانت الأرقام المقابلة ٨٠٩،٤ و٠٨٤،٤ فلقد انخفض إجمالي عدد الأشخاص الذين ذهبوا إلى الخارج لتبادل الطلاب أو التدريب الداخلي بنسبة ١٥ ٪ مقارنة بعام ٢٠١٦، ولاحظ أنه في غضون عامين كان هناك انخفاض أكبر في طلاب الفنون التطبيقية (٢٠%) مقارنة بطلاب الجامعات (٩%)، وفي عام ٢٠١٩ م كان ٦٠ ٪

من المشاركين في الحراك الدولي للجامعات الفنلندية من النساء و٤٠ ٪من الرجال (Tarja unnasjärvi,٢٠٢٢, p١٠).

في عام ٢٠١٨، درس حوالي ٢٠ ألف طالب أجنبي في الجامعات الفنلندية، وهو عدد يزيد قليلاً في الكليات عن المعاهد الفنية، و يأتي معظم المتقدمين الأجانب من آسيا، فزاد عددهم بنسبة ٤١٪ في الفنون التطبيقية و٦٧٪ في الجامعات في ٢٠١٦م–٢٠١٩م زاد عدد المتقدمين من بنغلاديش والهند بشكل حاد بشكل خاص (Tapio kosunen ,٢٠٢١,p٢٧) .

استمر تبادل الطلاب في مؤسسات التعليم العالي، لكن الوضع في ١٩ Coved قلل بشكل كبير من عدد طلاب التبادل القادمين إلى فنلندا ، فوفقًا للتقديرات كان عدد الطلاب الذين غادروا فنلندا ربع ما كان عليه في خريف عام ٢٠١٩م، و كان أكثر من ٢٣٠٠ طالب من طلاب النقد الأجنبي يأتون إلى فنلندا في خريف عام ٢٠٢٠م، أي حوالي ٣٦٪ من عدد الوافدين عام ٢٠١٩م اذ بلغ عددهم (٦،٦٣٩ طالباً)، يبدو أن عدد الطلاب الذين يغادرون فنلندا للتبادل لا يتجاوز ربع أرقام الخريف الماضي فيوجد الآن حوالي ٩٠٠ طالب (Tapio kosunen, p٢٧).

وعملت فنلندا على الاشتراك واقامة علاقات التعاون في العديد من البرامج الدولية و الشبكات ، واقامت مراكز التنقل الدولية الخاصة بحراك الطلاب وتدويل التعليم العالي ومن بين تلك الجهود ما يلي :

(١) برنامج +Erasmus:

هو برنامج واسع يوفر فرصًا أوروبية في مجالات التعليم والتدريب والشباب والرياضة ' تضم بلدان البرنامج البالغ عددها ٣٤ دولة ٢٨ دولة عضو في الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى ستة دول أوروبية أخرى يدعم برنامج Erasmus الأنشطة التي تتوافق بشكل وثيق مع الاتحاد الأوروبي (European commission, ٢٠٢٠,p١).

ولبرنامج (+Erasmus) العديد من الاهداف التي تنحو نحو تحقيق التعاون الدولي في مجال التعليم العالي ، ويمكن توضيح ذلك كالاتي (European commission,٢٠٢٢, p٦) :

- **تعزيز التنقل التعليمي للأفراد والجماعات، وكذلك التعاون والجودة والشمول والإنصاف والتميز والإبداع والابتكار على مستوى المنظمات والسياسات في مجال التعليم والتدريب.**
- **تعزيز تنقل التعلم غير الرسمي وغير الرسمي والمشاركة النشطة بين الشباب ، و التعاون على مستوى المنظمات والسياسات في مجال الشباب.**
- **تعزيز التنقل التعليمي للكادر الرياضي، وكذلك التعاون والجودة والشمول والإبداع والابتكار على مستوى المنظمات الرياضية والسياسات الرياضية.**

(٢) . شبكة Knowledge Finland Team :

أنشأت وزارة التعليم والثقافة شبكة Knowledge Finland Team لتعزيز التعاون في مجالا لتعليم والبحث الفنلندي وكذلك الصادرات التعليمية. ستعمل الشبكة في الصين وسنغافورة وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية الناطقة بالإسبانية وجنوب إفريقيا والهند وروسيا وعملت على توسيع الشبكة لتشمل خبير تصدير تعليمي في منطقة الخليج ومن أهدافها (Opetus– ja kulttuuriministeriö , ٢٠١٨,p١٠) :

١. هو تعزيز القدرات الدولية للطلاب والموظفين في القطاع ككل وزيادة التنقل الدولي.

٢. زيادة جودة وفعالية التعليم العالي والبحث وتحسين التعاون التجاري من خلال تعزيز الشبكات الدولية لمؤسسات التعليم العالي الفنلندية والجهات البحثية .

٣. ان تكون فنلندا معروفة كدولة تعليمية وعلمية رفيعة المستوى وكعضو في مراكز الكفاءة الدولية المبتكرة، مما يزيد من وزن فنلندا في الابتكار الدولي وأنشطة الأعمال.

(٣) . مركز التنقل الدولي" CIMO":

تأسست عام ١٩٩١ كهيئة عامة تمولها الدولة وتعمل تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة الفنلندية ، وتعزز التواصل بين الثقافات والتنقل في التدريب والتعليم والحياة العملية والمجال الثقافي والرياضة وكذلك بين الشباب (Centre for international mobility , ٢٠١٥,p١).

حيث يقوم مركز التنقل الدولي (CIMO) بجمع البيانات ذات الصلة على المستوى الوطني وعلى أساس سنوي، وبما أن استيعاب التنقل له عواقب مالية على المؤسسات، فإن تغطية البيانات بشكل عام جيد جدً، ويقوم CIMO أيضًا بتحليل البيانات للطلاب الدوليين

الباحثين عن درجات علمية وتنتج التقارير والتحليلات الإحصائية ذات الصلة (Centre for higher education internationalisation , p٩١).

هـ: مبررات تدويل التعليم العالي:

وبالنظر الي مبررات تدويل التعليم العالي في فنلندا نرى أنها تتنوع فمنها ما يرتبط بالهوية القومية والأخرى بالنمو الاقتصادي والاكاديمي ومنها ما يركز على الثقافة واللغة الأم ويمكن توضح ذلك من خلال ما يلي (Adnan mughul, ٢٠٠٩,pp١٢-١٤) :

- **أولا ــ المبررات السياسية: تربط مبررات السياسية التدويل بالهوية الوطنية والاهتمامات بالسياسة الخارجية في خطة تطوير التعليم، ينُظر إلى التدويل على أنه أداة للحفاظ على العلاقات الأوروبية ودول الشمال ودول البلطيق وتطويرها ولتعزيز صورة الدولة في استراتيجية الابتكار.**
- **ثانيا ــ مبررات الاقتصادية: تتعلق المبررات الاقتصادية بالنمو الاقتصادي والقدرة التنافسية من خلال تصدير منتجات التعليم إلى الأسواق الدولية من أجل توليد الدخل في فنلندا.**
- **ثالثا ــ مبررات اكاديمية: ترتبط المبررات الاكاديمية بأهداف ووظائف التعليم العالي كما ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمعايير الدولية للتعليم والبحث في فنلندا ، ينُظر إلى التدويل في التعليم العالي على أنه وسيلة للتوسع جودة التعليم العالي لجعله أكثر منافسة، بل ليس فقط كوسيلة ولكن أيضاً كغاية تعمل على تحسين الموارد العقلية للأكاديميين في شكل منهجيات وأفكار وبنى تحتية .**
- **رابعا ــ مبررات اجتماعية وثقافية: في فنلندا يتم تعزيز التفاهم بين الثقافات والهوية الثقافية الوطنية في السياسة العامة، ، فتذكر استراتيجية تدويل التعليم العالي، امتلاك التعليم العالي أسباباً اجتماعية وثقافية وهو رعاية وتعزيز الثقافة واللغات الفنلندية و تحسين فهم الثقافات والأديان واللغات العالمية المتنوعة و تسهيل تعايشهم في فنلندا .**

بالإضافة الي ذلك ذكرت وزارة التعليم والثقافة في استراتيجية تدويل مؤسسات التعليم العالي في فنلندا (٢٠٠٩م-٢٠١٥م)، ان اعتبار عالمية العلم أمرا مفروغا منه وان تدويل

التعليم العالي أمرا محتما لعدد من المبررات ومنها (Finland's ministry of education, pp١٥-١٦) :

١. **الموارد العقلية والمالية محدودة وجزء مهم من المعلومات يأتي من الخارج.**
٢. **التعاون الدولي هو أفضل طريقة لتحسين الجودة، وإزالة الأنشطة المتداخلة، وتجميع الموارد الفنلندية والأجنبية للمشاريع المشتركة.**
٣. **مؤسسات التعليم العالي هي المفتاح لتدويل الاقتصاد والمجتمع، اذ تجتذب قوة عاملة عالية التعليم والاستثمارات الأجنبية، من خلال الشبكات الدولية، تعمل مؤسسات التعليم العالي على تعزيز إمكانات التنمية في منطقتها، ومستوى كفاءتها الشاملة، والموارد المتاحة، والقدرة التنافسية والابتكار.**
٤. **وفر التنقل الدولي فرصاً للعمل والتواصل مع كبار الخبراء في هذا المجال، للمشاركة في التدريس واستخدام البنى التحتية عالية الجودة .**
٥. **التدويل يعزز النمو العقلي وفهم المسؤولية العالمية في الفرد.**
٦. **المشاركة في عولمة التعليم والعلوم والتكنولوجيا والتأثير عليها في الاتحاد الأوروبي وغيرها في مصلحة فنلندا المالية والثقافية.**
٧. **عمل الدراسة في الخارج والعمل على تحسين المهارات اللغوية للفرد ومكانته في سوق العمل وزيادة التفاهم بين الثقافات والمجتمعات.**
٨. **يجلب باحثون ومعلمون غير فنلنديين أنواعاً جديدة من الكفاءة وتأثيرات جديدة في تشغيل مؤسسات التعليم العالي.**

حـ: معوقات التدويل في فنلندا:

٩. **بالرغم من أهمية تدويل التعليم العالي في فنلندا، وما يقدمه من لمسات ايجابية الا انه هناك العديد من المعوقات التي تقف امام استمرارية تدويل التعليم العالي في فنلندا، ومن هذه المعوقات ما يلي (Tuula teeri, ٢٠١٩,pp٢٠-٢٢) :**

١. **الاستراتيجيات والقوانين والمبادئ التوجيهية المتعلقة بتدويل المؤسسات التعليمية في فنلندا واضحة وتوجه بشكل منهجي زيادة التدويل في مستويات التعليم المختلفة، ومع ذلك، ليست كل المؤسسات التعليمية مطالبة بشكل شامل بأن يكون لديها خطة**

عمل واضحة لكامل التدويل، والتي من المحتمل أن تؤثر على كيفية قيام المؤسسات التعليمية بإعطاء الأولوية للتدويل.

٢. هناك ثروة من المعلومات والإرشادات حول تدويل المؤسسات التعليمية، لكنها مبعثرة في العديد من قواعد البيانات المختلفة والمصادر الأخرى، هناك أيضًا الكثير من فرص التمويل، لكن مجموعة مصادر التمويل المختلفة تكاد تكون انتهت تقريبا.

٣. وفقًا لمقياس EAIE حول تدويل مؤسسات التعليم العالي، تتمثل أكبر التحديات الداخلية للتدويل في التمويل المحدود للتمويل الخاص بالمؤسسة (٣٩٪)، وانخفاض التزام أعضاء هيئة التدريس (٣٨٪)، وانخفاض قيمة التنظيم الدولي للأنشطة في مؤسسات التعليم العالي.

٤. صعوبة ترتيب السكن لتبادل الزيارات.

٥. كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على دراية كبيرة بالبيروقراطية المشاركة في تنظيم التبادلات في الخارج وأنها شديدة الارهاق.

٦. ترتبط تحديات زيادة التنقل في التدريب المهني بأسباب اقتصادية، شكوك حول مدى كفاية المهارات اللغوية للفرد أو شكوك حول قدرة الفرد على العمل في الخارج بشكل مستقل، خاصة بالنسبة للطلاب البالغين، بالإضافة الي إحجام صاحب العمل عن السماح للموظف بفترة تغيير هي أيضًا عقبة أمام التنقل.

كما أن السياسات الوطنية الصارمة والافتقار إلى التمويل وقلة الاتصال والمقاومة الداخلية هي العوائق الرئيسية الأربعة التي تحول دون التدويل الناجح (Katrine kristensena, jan karlse,٢٠١٨,p٣٠) .

وتعد قيود التشريعات والافتقار إلى التوجيه، والشروط المسبقة المطلوبة للأدوات المالية المحلية والدولية والاستثمارات للشركات الجديدة، وتكاليف حماية الخدمات غير الملموسة ومعرفة بيئات العمل والممارسات في مختلف البلدان، سببا اساسيا في اعاقة تدويل التعليم العالي (Opetushallitus, p١٨) .

بالإضافة الي ذلك ذكرت وزارة التعليم والثقافة في استراتيجية تدويل مؤسسات التعليم العالي في فنلندا ٢٠٠٩–٢٠١٥ انه على الرغم من التقدم الذي أُحرز، لا يزال المستوى المنخفض من التدويل أحد نقاط الضعف الرئيسية في نظام التعليم العالي والبحث الفنلندي

عند مقارنته بمنافسيه ويرجع ذلك لعدد من المعوقات وهي (Finland's ministry of education٢٠١٨, pp١٤-١٥) :

- وجود عدد قليل جداً من الباحثين والمدرسين والأشخاص غير الفنلنديين من ذوي الخلفية التعليمية أو البحثية الأجنبية ضمن موظفي مؤسسات التعليم العالي.
- تراجع اهتمام الطلاب بالدراسة في الخارج منذ مطلع الألفية، أخذت زيارات المدرسين الجامعيين والزيارات البحثية في الخارج تتناقص في معظم الحقول.
- عدم استخدام الكفاءة والمعرفة الثقافية للأشخاص المقيمين في فنلندا من ذوي الخلفيات غير الفنلندية بشكل كامل كمصدر لإثراء الثقافة الفنلندية ونظام التعليم العالي الفنلندي.
- عدم اهتمام الكافي لتدريس اللغات والثقافة الوطنية للطلاب والموظفين غير الفنلنديين.
- عدم الاستعانة بالباحثين والخبراء الفنلنديين العاملين بالخارج بشكل كاف في الترويج للعلوم الفنلندية والتعليم العالي.

ومن عوائق إجراء تبادل طلابي في فنلندا هو العلاقات الشخصية الوثيقة ، أي الأسرة أو العلاقة أو الأصدقاء، بالإضافة الي الإحجام عن تأخير الدراسة، وعدم الرغبة في فقدان الدراسات المحلية، والاستحالة المالية، وصعوبة الجمع بين الدراسات الأجنبية والمحلية، ، وعدم اليقين بشأن الدراسة بلغة أجنبية، وعدم كفاية المشورة، وعدم وجود دورات مناسبة، والإحجام عن فقدان الدخل المكتسب، وعدم اليقين بشأن جودة دراسات التبادل (Tarja unnasjärv,٢٠٢٢, p١٢) .

بشكل عام، كان هناك موقف إيجابي تجاه التدويل، ولكن كان يُنظر إلى عملية التنمية هذه على أنها تجلب معها عوامل أو تحديات مختلفة، وعند إلقاء نظرة فاحصة على تصورات التعليم العالي وتدويله يكشف عن ثلاثة معوقات(Emma berg, ٢٠١٠,pp١١٣-١١٦):

١. الحرية الأكاديمية والحفاظ عليها: فكثيرا ما أثار جمع التبرعات تهديدا للحرية الأكاديمية واستقلال البحوث ، كما لم يُنظر إلى التعاون المفرط بين الكليات والشركات على أنه حل جيد في تدويل التعليم العالي وكان يُنظر إليه على أنه مرتبط بالتمويل.
٢. تأمين مكانة اللغة الفنلندية: جلب التدويل معه تعزيز مكانة اللغة الإنجليزية في المجال الأكاديمي، وهو الأمر الذي انتقده المشاركون بشدة.

٣. **الحفاظ على تميز التعليم العالي الفنلندي: قد يساهم تطوير التدويل في إضعاف هذا التميز حيث يتم بذل الجهود لتنسيق التعليم والممارسات في مختلف البلدان، ورغم الاعتراف بفنلندا على أنها تشارك في مشاريع دولية، ولكن في كثير من الأحيان في تقف دور المتفرج.**

من خلال العرض السابق تم التوصل الي النتائج التالية :

- **تعد الخبرة الفنلندية في تدويل التعليم العالي خبرة متميزة ؛ حيث كان لبرامج تدويل التعليم العالي سمعة عالمية بسبب نتائج تعلم الطالب المتميزة في الاختبارات الدولية .**
- **وجود فلسفة واضحة لتدويل التعليم العالي في فنلندا ، تهدف الي انشاء مؤسسة للتعليم العالي ومجتمع بحثي قوي وجذاب دوليًا يعزز قدرة المجتمع على العمل في بيئة دولية مفتوحة .**
- **حققت فنلندا اداءً متميزا من حيث البحث والتطوير والابتكار مقارنة بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ،كما تتمتع بعلامة تجارية قوية كدولة نموذجية للتعليم .**
- **يهدف تدويل التعليم العالي في فنلندا إلى تسهيل الروابط الدولية ،وزيادة الانتاج العلمي في المجالات المتداولة دوليا ،وزيادة برامج التنقل الدولي.**
- **يتم تحديد اهداف تدويل التعليم العالي في فنلندا من خلال استراتيجيات موضوعة من قبل الجهات الداخلية والخارجية .**
- **تتعدد الجهات التي تمارس تدويل التعليم العالي بفنلندا .**
- **تمتاز الجامعات الفنلندية بالاستقلالية في تصميم المناهج الدراسية الخاصة بها وفي الادارة الداخلية ، وسياسات القبول ومنصوص على ذلك في الدستور .**
- **يرتبط تدويل التعليم العالي بالتنافسية العالمية والتحول الي السوق ، اذ يحمل رسالة تسويقية قوية مما يشير الي أن الغرض الرئيس للجامعات هو دعم القدرة التنافسية الوطنية في فنلندا.**

ثالثا ـــ الإجراءات المقترحة لتطبيق تدويل التعليم العالي بجمهورية مصر العربية في ضوء الاستفادة من خبرة فنلندا :

- **تطوير مؤسسات التعليم العالي، ووضع خطط استراتيجية وسياسات تعليمية تتوافق مع متطلبات العولمة في العصر الحالي؛ لتحقيق جودة عالية للعملية التعليمية.**
- **وضع استراتيجية قومية واضحة لتدويل التعليم العالي علي كافة المستويات المؤسسية بشكل متكامل ، لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الطلاب الدوليين، وتيسير اجراءات قبولهم .**
- **قيام وحدة التخطيط الاستراتيجي في كل كلية بإنشاء قسم باسم (قسم تدويل التعليم العالي), ترتبط بها وحدات إدارية وتنظيمية تتسم بالدولية, تتولى مهام رسم استراتيجية التدويل المناسبة للجامعة وكل ما يلزم الحراك الدولي.**
- **تخفيف الشروط البيروقراطية للحصول علي تأشيره دخول البلاد, و تخفيف الإجراءات المتعلقة بقبول الطلبة الأجانب .**
- **فتح أقسام جديده وإطلاق تخصصات دراسية جديده موجهه للطلبة الأجانب خاصة الطلاب العرب ، و تقديم برامج استرشاديه للطلاب الدوليين في الجامعات المصرية .**
- **تدعيم الحراك الدولي للأساتذة والباحثين من خلال تطبيق اجراءات لجذبهم وازالة العقبات اللوجستية والادارية، وتوفير الحوافز المالية للباحثين واعضاء هيئة التدريس .**
- **اثراء المناخ الجامعي بالقيم الانسانية التي تعمل علي تطور الثقافة الدولية، وتجعل التفاهم والشراكة وسيلة من الوسائل التي يحتاجها العصر للتعامل مع متطلباته .**
- **تحسين المزايا التنافسية للجامعات المصرية من خلال منح المزيد من الاستقلالية للجامعة المصرية، واستقطاب الكفاءات من العلماء والباحثين، وانشاء فروع للجامعة المصرية في الخارج من خلال اتفاقيات شراكة وتوأمة.**
- **الاهتمام ببرامج التعليم الإلكتروني وإنشاء الشبكات الدولية للجامعات المصرية ، والتدويل الافتراضي.**
- **تفعيل التحالفات والتكتلات المختلفة للجامعات، كإقامة تكتل عربي موحد ،مثل اتفاقية بولونيا.**

- **الاستفادة من خبرات المنظمات الدولية المهتمة بالتدويل كالبنك الدولي واليونيسكو ومنظمة التجارة العالمية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.**
- **تحديد معوقات الحراك الدولي للطلاب والعمل علي معالجتها بشكل مخطط له مسبقا من اجل الوصول الي مستوى عال من التدويل، وجعل مصر قبلة للطلاب الدوليين .**
- **تيسير قواعد القبول للطلاب الدوليين باعتبارهم اضافة ثقافية للمجتمع المحلي، والاستفادة منهم في النواحي الاستشارية للدراسة في الخارج ،ومتحدثين ثقافيين في المؤتمرات والفاعليات العالمية.**
- **ضرورة سعي الكليات المصرية للانضمام الي البرامج ذات الاهمية مثل أراسموس ماندوس، بالإضافة لإنشاء برامج تعاونية دولية في التخصصات المختلفة.**
- **اتاحة الفرصة لطلاب الدراسات العليا في مشروعات بحثية في اطار التعاون البحثي مع الجامعات الدولية والمؤسسات البحثية الدولية، وارتباطهما بالمؤسسات البحثية الدولية.**
- **إنشاء مراكز للحراك الاكاديمي تحت رعاية وزارة التعليم العالي لدعم التدويل ،والتنقل على كل المستويات بدءا من مرحلة رياض الاطفال إلى مرحلة التعليم العالي.**
- **مشاركة الجامعات والمعاهد المصرية بنشاط في برامج التعلم التعاوني، وعقد الاتفاقيات الثنائية متعددة الاطراف مع الاطار الاقليمي ،وتعميق العلاقات معها.**
- **انشاء هيئة للطلاب الدوليين في أكبر الجامعات المصرية ، تختص بتيسير الاوضاع للطلاب الدوليين.**
- **ادخال التدويل ضمن الركائز الاساسية لتمويل التعليم العالي المصري اقتداً بفنلندا التي جعلت التدويل واحدا من الركائز الثلاثة للتمويل.**

وضع هدف اساسي لتدويل التعليم العالي في مصر ينص على انشاء مؤسسة للتعليم العالي ومجتمع بحثي قوي وجذاب دوليا يعزز قدرة المجتمع على العمل في بيئة دولية مفتوحة، ويدعم التنمية المتوازنة لمجتمع متعدد الثقافات ويشارك في حل المشكلات العالمية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

الجوزي ذهبية ، تدويل التعليم العالي وإشكالية اللغة "الجزائر نموذجا"، **مجلة تنمية الموارد البشرية**، الجزائر، المجلد ١١ ، العدد ٢، سبتمبر ٢٠٢٠م،ص ص٨٢–٨٣

أماني محمد حسن نصر" دراسة مقارنة لبعض الخبرات الأجنبية في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، مصر ،العدد١٤،ابريل ٢٠٠٧م،ص٢٣٧

جمهورية مصر العربية ، **المعجمُ الوجِّيز** ، مجمع اللغة العربيّة ،طبعة خاصة بوزارةٌ التربيّة والتعلّيم ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة ،٢٠١٢م،ص٢٣٩

رشا سعد عبد الشافي ، استراتيجية مقترحة لتطوير منظمة فروع الجامعات الدولية بجمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية ، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية ، جامعة سوهاج، المجلد ٩١ ، عدد نوفمبر ،الجزء الرابع ، ٢٠٢١م ،ص١٥٥٦

ريهام رفعت ، تدويل التعليم بين مطرقة العولمة الثقافية وسندان الهيمنة اللغوية: نموذج مقترح لتدويل مناهج التربية البيئية بالجامعات المصرية، **مؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين: التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية** ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية و جامعة عين شمس ،٢٠١٦م،ص١٥٣

سماح محمد سيد , **التصنيفات العالمية للجامعات" نماذج نظرية وتطبيقية** ، العربي لنشر والتوزيع ، القاهرة ,الطبعة الأولى، ٢٠١٨م ،ص٦٣

عزة احمد محمد ، دراسة مقارنة للتعليم كقوة ناعمة في كل من فنلندا وهونج كونج وإمكانية الافادة منها في مصر ، **مجلة التربية**، كلية التربية ،جامعة الازهر ،المجلد ٣،العدد١٥٧،٢٠١٤م،ص ص٣٩٦–٣٩٧

طلعت حسيني اسماعيل، تعبئة موارد مالية اضافية لتلبية متطلبات التصنيفات العالمية للجامعات، **دراسات تربويه ونفسية** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق، العدد ٩٥، ٢٠١٧م،ص٧

فؤاد أبو حطب، أمال صادق، **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية**، الطبعة الرابعة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠١٠،ص١٣

لبنى محمود عبد الكريم، دراسة مقارنة للتدويل الافتراضي في الجامعات الفنلندية وجامعات ولاية نيويورك الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر على ضوء نموذج النضج الرقمي ، **المجلة التربوية** ، كلية التربية، جامعة سوهاج ، المجلد ٩٤ ، عدد فبراير ، الجزء الاول، ٢٠٢٢ م، ص ص ٢١٦ –٢١٧.

محمد محمد محمود مطر ،" تدويل التعليم الجامعي مدخل لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل "تصور مقترح"، مجلة كلية التربية ،كلية التربية ، جامعة المنصورة ،عدد مارس–المجلد ٩ ، العدد٨٢، ٢٠٢١م ،ص١١٧٤

محمد إبراهيم عبدالعزيز، تدويل التعليم : أحد مداخل تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية، دراسات تربويه ونفسية ، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية ،جامعة الزقازيق، العدد ٨٧، ٢٠١٥م،ص ص٢٢٦–٢٢٧

ناجي عبدالوهاب هلال ، علي عبدالرؤوف محمد، " تدويل التعليم العالي المصري على ضوء تحديات العولمة رؤية مستقبلية" ، **مستقبل التربية العربية**، مصر ، المجلد ١٩، العدد٧٧، ابريل ٢٠١٢م،ص١٨٦

نهى عيد نصر بحيرى ، متطلبات تدويل التعليم بكليات التربية مدخل لتحقيق الاحترافية المهنية للمعلم ، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد١١٥،٢٠٢١م،

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Adnan mughul, elias pekkola , internationalisation in higher education policies: a comparative study of finland and pakistan, higher education group (heg), department of management studies, university of tampere, tampere, finland, November, ٢٠٠٩,p٨

Agneta bladh,et,al,en strategisk agenda för internationalisering, delbetänkande av utredningen om ökad internationalisering av universitet och högskolor ,statens offentliga utredningar, Stockholm, ٢٠١٨,p٨٧

Ariel carvalho gomes,internacionalização da produção científica brasileira em ciência da informação e biblioteconomia: análise cientométrica das dimensões de difusão, colaboração e impacto na wos (١٩٦٨-٢٠١٨), monografia à faculdade de ciência dainformação da universidade de brasília, como requisitoparcial para obtenção do grau de bacharel em biblioteconomia,universidade de brasília,٢٠١٩, p٢٦

-Centre for higher education internationalisation , internationalisation of higher education, ٢٠١٥,p٨٥

-Centre for international mobility ,hidden competences- a vast amount of competences developed through,international experience goes unrecognized ,bologna seminar, linz, ١٦.٣,٢٠١٥,٢٠١٥,p١

-Childress k., lisa: planning for internationalization by investing in faculty, journal of international and global studies, Vol. ١,No. ١, ٢٠٠٩.p٣١

-Emma berg,asianmukainen korkeakoulutuksen ja työelämän vaatimusten kansainvälistyminen työnantajan näkökulmasta, turun yliopisto, helmikuu ٢٠١٠,pp١١٣-١١٤

-European commission, erasmus+: international higher education and finland,٢٠٢٠,p١

-European commission ,erasmus+programme guide, version ١ ,٢٠٢٢.

-Fiina jaakkola, asiantuntijoiden näkemyksiä suomalaisesta koulutusviennistä haaste ja mahdollisuus, pro gradu –tutkielma, kasvatustieteellinen tiedekunta,helsingin yliopisto, ٢٠١٧,p١١

-Finland's ministry of education, strategy for the internationalisation of higher education institutions in finland ٢٠٠٩–٢٠١٥,٢٠٠٩,pp١٥-١٦

Hantian wu١ and qiang zha, a new typology for analyzing the direction of movement in higher education internationalization , journal of studies in international education, ٢٠١٨, VOL. ٢٢,NO.٣ ,p٢٧٠

Huang yongye, factors influencing foreign students choice of studying in finland, degree programme in international business ,school of business ,jamk university of applied sciences, may ٢٠٢١,p١٥.

-Ian r. dobson, seppo hölttä, comparison of university education in australia and finland, tertiary education and management,٢٠٠١,p٢٤٨

١٣-Jaakko kauko, internationalization as marketization ? tuition fees for international students in finland, research in comparative& international education, ٢٠١٦, Vol.١١,No.١, ٩٨–١١٤,٢٠٠٦,p١٠٠

Ipid,p٩٨

José renan da cunha , indicadores efetivos da internacionalização da ciência , revista do colégio brasileiro de cirurgiões , suplemento ١ ,٢٠١٥,p٢١

-Katrine hahn kristensena, jan erik karlse, strategies for internationalization at technical universities in the nordic countries, tertiary education and management, Vol. ٢٤, No. ١ ,٢٠١٨,p٣٠

-Kirsi hasanen, "glocal" transnational higher education: a case study of a finnish-vietnamese collaboration, international journal of learning, teaching and educational research, Vol. ١٩, No. ٢, February, ٢٠٢٠, p٣١١

-Marjo arola, fakseista ja free movereistavirtuaaliseen liikkuvuuteen ja online-opetuksen myyntiin -kansainvälistymiskehitys kolmen vuosikymmenen aikana, seamk toimisto,٢٠٢٠,pp١٨٣-١٨٤

-Ministry of education and culture,higher education institutions, science agencies, research institutes and other public research organisations,available at https://okm.fi/en/heis-and-science-agencies , retrieved on ٢٢/٦/٢٠٢١.

-Monika schatz, toward one of the leading education-based economies? investigating aims, strategies, and practices of finland's education export landscape, journal of studies in international education, Vol. ١٩,No.٤,,٢٠١٥, p٣٣٧

- Nini yang, internationalisation and new public management in higher education reform in mainland china and finland, master's thesis in public management, faculty of philosophy, university of vaasa,٢٠١٧,p٤٥

-Opetushallitus, koulutusviennin tiekartta ٢٠٢٠-٢٠٢٣, raportit ja selvitykset ٢٠٢٠:٨,available online at https://www.oph.fi/fi/tilastot-ja-julkaisut/julkaisut/koulutusviennin-tiekartta-٢٠٢٠-٢٠٢٣, retrieved on: ١١/٣/٢٠٢١.

-Opetus- ja kulttuuriministeriö ,avoin ja kansainvälinen suomi– kohti kansainvälisempää koulutusta ja tutkimusta,kohti kansainvälisiä osaajia houkuttelevaa suomea,٢٠١٨,p٣٩

-Opetus- ja kulttuuriministeriö,kohti korkeakoulutuksen ja tutkimuksen kansainvälisyyden edistämisen linjausten päivitystä : kv-foorumin väliraportti,opetus- ja kulttuuriministeriö helsinki, ٢٠٢٢,p٣٥
-Paula casari cundari,et,al, building a nordic-latin american cooperation among higher education institutes in finland denmark, and brazil, revista conhecimento online , novo hamburgo Vol. ٣ , ٢٠١٨,p١٣
-Saarinen, taina, internationalization of finnish higher education is language an issue?, international journal of the sociology of language , ٢٠١٢,pp٦
-Suraj chand, internationalization of finnish higher education, a literature review on the living scenarios and employability of international students in finland, thesis, fall/ autumn ٢٠١٤,pp١٥-١٦
- Suvi jokila, reconfiguring national interests in the global field of higher education international student recruitment policies and practices in finland and china, turun yliopiston julkaisuja – annales universitatis turkuensis,sarja – ser. b osa – tom. ٥٢٨ | humaniora, ٢٠٢٠,p٥١
-Taina saarinen, internationalization of finnish higher education is language an issue, in international journal of the sociology of language,٢٠١٢,p٥
- Tapio kosunen,kohti saavutettavampaa korkeakoulutusta ja korkeakoulua , opetus- ja kulttuuriministeriön julkaisuja ٢٠٢١:٣٥ ,٢٠٢١,p٤٤
- Tarja unnasjärv, haaga-helia ammattikorkeakoulun opiskelijoiden kannustaminen opiskelijavaihtoon, haaga-helia,٢٠٢٠,p١٢
- Teemu kokko ,et,al yhteistyössä maailman parasta,korkeakoulutuksen ja tutkimuksen ansainvälisyyden edistämisen linjausten ٢٠١٧–٢٠٢٥ seuranta ja kehittäminen, opetus- ja kulttuuriministeriön julkaisuja, ٢٠٢٠,p١٥ ,available online at: https://julkaisut.valtioneuvosto.fi/handle/١٠٠٢٤/١٦٢٠٥٩ ,retrieved on: ١٥/٢/٢٠٢١.
-Tuula teeri, jokaiselle mahdollisuus kansainvälistymiseen selvityshenkilön raportti kansainvälisen liikkuvuuden kaksinkertaistamisesta koulutuksessa, opetus- ja kulttuuriministeriö helsinki, ٢٠١٩,pp٢٠-٢٢
-Vanessa gabrielle woicolesco ,et,al, internationalization at home and virtual: a sustainable model for brazilian higher education, journal of studies in international education , Vol.٢٦,٢٠٢٢ .
-Ville vierimaa, attracting international degree students to finnish higher education institutions: a study on decision making processes of chinese and south korean students, department of marketing aalto university school of business,٢٠١٣,pp١٤-١٥
-Weimer, leasa, internationalisation at home in finnish heis : a comprehensive approach is needed, internationalisation of higher education,٢٠٢٠,p٥
-William doyle, action plan report for global education brand finland, ministry of education and culture,٢٠١,p٧